رياض الاطفال وأهميتها في تعزيز القيم الاجتماعية لدى الاطفال دراسة وصفية

إعداد

م . د/ حسين حسين زيدان

تم استلام البحث في ٢٠١٨/٩/٢ تم الموافقة على النشر في ٢٠١٨/٩/٢٠

ملخص :

يهدف البحث الحالي الى الكشف عن مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية ، وهل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية القيم الاجتماعية وفق متغير الجنس، وتحديد ابرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الاطفال ، وقد قام الباحث ببناء اداة لقياس القيم مكونة من (٢٨) عبارة تم عرضها على محكمين في تخصص العلوم التربوية والنفسية الاجتماعية ، وقد تم اختيار (١٠٠) من معلمات رياض الاطفال – المديرية العامة لتربية ديالى، وتم تحليل الفقرات من خلال اسلوبي القوة التميزية وعلاقة الفقرة بالمجموع الكلي ، وتم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) ، واظهرت النتائج وجود مستوى جيد من التنمية للقيم الاجتماعية لاطفال في مؤسسات الرياض، واظهرت النتائج ان مستوى التنمية لدى الذكور اكبر من الاناث، وتوصلت النتائج الى تحديد عدد من القيم الاجتماعية التي تعتبر من اهم القيم التي تنميها رياض الاطفال، وتوصل الباحث لعدد من التوصيات منها اعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية القيم الاجتماعية لدى اطفال الرياض من خلال الانشطة التي تقدمها لهم ، ايضا وضع الباحث عدد من المقترحات منها بناء برنامج ارشادي لتنمية القيم الجمالية لدى اطفال الرياض.

الكلمات المفتاحية : رياض الاطفال، القيم الاجتماعية ، تنمية القيم

Abstract :

The current research aims to reveal the level of development of Riyadh for social values, and whether there are significant differences in the level of development of social values according to gender variable, and identify the most important social values that are developed by kindergartens, the researcher has built a tool to measure the values of (28) (100) of the teachers of kindergartens belonging to the General Directorate for the

education of Diyala, and analyzed the paragraphs through the methods of power excellence and the relationship of the paragraph in the total number, and was used statistical bag (spss), and the results showed the presence of The results showed that the level of development of males is greater than that of females. The results reached a number of social values which are considered to be the most important values that kindergartens develop. The researcher reached a number of recommendations, including preparation of courses for teachers of Riyadh In developing the social values of the children of Riyadh through the activities provided to them, the researcher also put forward a number of proposals, including the establishment of an educational program for the development of aesthetic values in the children Kindergartens.

Keywords : Kindergartens, Social Values, Values Development

مشكلة البحث:

ان اهتمام خبراء التربية بمرحلة ما قبل المدرسية ، رعاية الطفولة في هذه السن المبكرة قد ساهم في تطور الأقسام التحضيرية كما و كيفا، وتوسعت مرافقها ودعمها بالخبرات المؤهلة تربويا ، ومن أهداف هذه المؤسسة هي تهيئة الطفل نفسيا ، واجتماعيا ، وتربويا ت،وعلميا من اجل اندماجه في المجتمع بصفة عامة والمؤسسة التربوية بصفة خاصة، وأن تقوم التنشئة الاجتماعية الصحيحة للطفل في من خلال الاهتمام الجيد بحاجات الطفل ومتطلبات نموه المختلفة ، وقد ظهرت عدد من المشكلات منها خروج ام الطفل للعمل وعدم الاهتمام بالطفل وعدم وجود بيئة ايجابية وعدم الاهتمام بمدركات الطفل بصورة صحيحة، لذا اتجهت التربية المعاصرة إلى الاهتمام بدور الحضانة و رياض الأطفال و مراكز رعاية الطفولة في سبيل تنشئة الطفل تنشئة اجتماعية مقبولة، و بذلك أصبح وجود رياض الأطفال ضرورة تربوية و حاجة اجتماعية و اقتصادية. (الكيسي ،٢٠٠٨)

ان رياض الأطفال تعتبر نقطة تحول في تطوره الاجتماعي,والقيمي فيما بعد، ولكي يتكيف الطفل في مرحلة ما قبل التمدرس بسرعة مع المجتمع و مع المدرسة خاصة ، لذا يجب تنمية المهارات الاجتماعية و القيم الاجتماعية باعتبارها الأساس في تكوين شخصيته و تلبية حاجاته الاجتماعية مثل الحاجة إلى الأمن، والحاجة إلى التقبل والتقدير الاجتماعي، والحاجة إلى جماعة الأقران، والحاجة إلى الاستقلال الذاتي. (كركوش ،٢٠٠٨)

إن الاهتمام بالطفولة المبكرة يعتبر من أهم المعايير التي يقاس بها تحضر الأُمم والشعوب ، حيث يعتبر الاهتمام بها تنمية حضارية ، فهي صانعة للمستقبل وإن العناية بالاطفال في هذه المرحلة يكون الاساس في تشكيل شخصياتهم لان الطفل يولد ولديه إستعداد فطري لاكتساب وتعلم المسؤولية من خلال العناية التي يتلقاها من والديه وممن يتعاملون معه ، فأذا توفرت الظروف المناسبة للطفل للقيام بدور محدد في الجماعة فسينمو لديه الاحساس بالمسؤولية الاجتماعية.(طلبة، ٢٠٠٩)

أن تنمية القيم الاجتماعية ذات أهمية خاصة في حياة الطفل ،حيث أنها ترتبط باهتمامه بذاته وعلاقاته مع المحيطين به، كالأشخاص الذين يقابلهم أو يتعامل معهم في مجتمعه . وان اكتساب الاطفال تلك القيم بشكل خاطئ يؤثر في بناء مفاهيم المجمع لديهم مستقبلا وخاصة من مؤسسة تربوية مهمة كرياض الاطفال ، مما تسبب تشوهات معرفية لتلك المنظومة القيمة الاجتماعية ،فالتربية الاجتماعية للطفل هي التي تصنع أسلوب الفرد في التعامل مع الناس في الحياة الاجتماعية ، وتهدف التربية الاجتماعية للطفل بتزويده بالقيم السائدة في المجتمع التي تساعده في التكيف السليم مع بيئة الاجتماعية والمادية، وتقبل الآخرين وتقديرهم أثناء العمل واللعب ، وان ضعف ذلك التكيف ينعكس سلبا على تحقيق الفهم والاتزان بين إحساسه ورغبته الذاتية الداخلية وبين اتخاذه قرارات تلائم عمره ويتعلم أيضا مشاركة الآخرين من خلال تلك القيم والتعاون معهم وفهم الوسائل البديلة للحصول علي المطالب. (دياب ،٢٠٠١)

اهمية البحث :

يحتل مفهوم القيم في العلوم النفسية والاجتماعية أهمية كبرى ، باعتباره أحد العوامل التي توحد سلوك الأفراد والتي تحقق وحدة الفكر والحكم والسلوك داخل الحياة الاجتماعية ، وتعتبر القيم من أكثر سمات الشخصية تأثيراً بالإطار الثقافي في المجتمع ، فلكل مجتمع نسقه القيمي الخاص الذي يكاد يكون شائعاً بين أبنائه ومعرفة القيم السائدة في المجتمع تساعد على معرفة نوع الثقافة الشائعة فيه ، وتساعد على تحديد وفهم الفلسفة العامة لهذا المجتمع ، على أساس أن القيم انعكاس للأسلوب الذي يفكر به الناس ، في إطار ثقافة معينة وفي فترة زمنية محددة .(خليل، ٢٠٠٩)

وتتخذ مرحلة رياض الأطفال أهمية كبيرة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها تعد الأساس في تكوين شخصيته ، إذ تتكون في هذه المرحلة عادات ومهارات يصعب التخلص منها في مراحل النمو اللاحقة ، وأيضاً فإن المهارات التي لا تتكون في هذه المرحلة يصعب تكوينها، فالطفل الذي لا تتكون لديه مهارة المشاركة الوجدانية مع الآخرين يخفق في تنميتها في فترة المراهقة وما بعدها من المراحل العمرية ، ونظرا لأهمية هذه المرحلة فقد أشارة الزليطني (٢٠١٣) في دراسة وكانت أهم نتائجها أن مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو الاجتماعي السريع ومرحلة وضع الأساس لتكوين

الكثير من ميول واتجاهات الأطفال والتي لها أهمية في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم وتمتد أثار هذه المرحلة لسنوات طويلة في حياة الفرد (خلف، ٢٠٠٥) .

أن القيم عبارة عن مجموعة من السلوكيات التي يكتسبها الطفل عن طريق التنشئة الاجتماعية بطريقة مقبولة ، وأن اكتساب هذه القيم وتعلم كلمات الشكر والاستئذان والمشاركة والاعتماد علي النفس يحتاج إلي تدريبات منظمة ، ان المهارات التي يتعلمها الطفل من البيئة تصبح مهارات عملية يمارسها الطفل وكلما تقدم في العمر نضجت لديه هذه المهارات واصبحت من اهم نشاطاته التي يمارسها،وكذلك في الروضة يلعب ويمارس تلك النشاطات التي كتسبها مع أقرانه ومنها القيم والعادات الاجتماعية ، والتي من خلالها تنمو لديه القيم الاجتماعية والأخلاقية، ويدرك معنى الاتصال بأقرانه ، ويميز دوره في الحياة، ، مما يتكون لدى الطفل تفاعلات اجتماعية وعلاقات إنسانية وقيم اجتماعية وثقافيه وأخلاقيه تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية والإنسانية اللاحقة فهي تشكل جزءا فعالا ضمن الأنشطة العلمية في برامج رياض الأطفال. (الجلاد، ٢٠٠٧)

وقد أكد المربون على أهمية القيم الاجتماعية ودورها في كل نشاط إنساني،وتعد القيم الاجتماعية معيارا موجها للسلوك الصادر عن الأفراد إلي جهة معينة ومحددة ضمن الإطار الاجتماعي ، وتزداد أهمية القيم ودور التربية في تشكيلها وإشاعتها في عالمنا المعاصر،وهكذا نرى أن للقيم الاجتماعي دورا هاما في توجيه سلوك الفرد والجماعة، فهي تقوده إلى إصدار الأحكام علي الممارسات العملية التي يقوم بها.(دياب، ٢٠٠١)

أجمع علماء الاجتماع والتربية أن الأسرة لم تعد المؤسسة الوحيدة التي تعلب الدور في تنشئة الطفل حيث تلعب جهات ومؤسسات أخرى دور كبير في تنشئة الطفل من أهمها المدرسة إلا أن المدرسة أصبحت في الوقت الحاضر تسبقها فترة تحضيرية أو ما يعرف في علم التربية بطفل ما قبل المدرسة ، إذ أصبحت دور الحضانة تلعب دوراً أساسياً في تأسيس الطفل قبل دخوله إلى عالم المدرسة (دياب ، ٢٠٠١) .

أن رياض الأطفال يقع على عاتقها دوراً كبير في غرس القيم المجتمعية في نفوس الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة حيث تعتبر حلقة التواصل بين البيت والمدرسة في غرس القيم لدى أطفال ما قبل المدرسة .ومن هنا أراد الباحث إجراء هذه الدراسة لمعرفة دور رياض الأطفال في تنمية القيم الاجتماعية لدى طفل ما قبل المدرسة .(الشيخ، ٢٠٠٦)

وتؤكد دراسة ولسونا ا ن الطفل في الاعوام الاولى يكون مستعد لتقبل دروسا بسيطة للقيم الاجتماعية ، وإن أفضل وقت لتعليمهِ عندما يبلغ عامهِ الأول ويحاول اطعام نفسهِ والاعتماد عليها في قضاء حاجاتهِ ، كما وتوضح الدراسة أن أعمال المنزل

تستهوي معظم الاطفال في سن الثالثة لذلك ينبغي تشجيع الطفل وإشعارهِ بأنه إنسان نافع في الاسرة (Wilson,2001,p.25)

أما دراسة سوروكن (Sorkon 1999) فقد أشارت الى أن تنشئة الاطفال في جو من الحنان وعلى يد آباء عطوفين لها أهميتها في مساعدة الاطفال على أن يشبوا على التعاون والتخلص من المشاعر العدائية، كما أكدت أن أسعد الاطفال وأقربهم الى قلوب الناس وأكثرهم التزام بالقيم بناء الأُسر السعيدة التي يشيع بين أفرادها روح المحبة والتعاون (Sorkon,1999,p5066)

وبناء على ما تم ذكر فأن لرياض الأطفال أهميه كبيرة في تأهيل الطفل علميا واجتماعيا ونفسيا،وإعداده إعدادا مدروسا سليما ، فيتمكن بعد الانتهاء من فترة رياض الأطفال من الالتحاق بالمرحلة التعليمية الابتدائية الأولى بسهولة، ويكتسب من خلالها المهارة والخبرة التي لا يكتسبها الطفل في المنزل ،ومن أهم وظائف الروضة تشجيع الطفل وتحفيزه علي حب العمل في فريق ليكون قادر علي الاعتماد علي النفس ، ففي هذه المرحلة يكتسب الطفل المهارات بأنواعها اللغوية والاجتماعية والأخلاقية ، وعن طريقها سيكون الاتجاهات الإيجابية الأولية بما يخص التعلم والمجتمع

تبرز اهمية البحث من خلال :-

١- الوقوف على اهم القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الاطفال لدى الاطفال .
٢- قلة الدراسات التي تبرز اهمية مرحلة رياض الاطفال.
٣- تناول البحث موضوع مهم في حياة الطفل التي يمكن الاستفاده منها في بقيت مراحل حياته.
٤- أهمية المرحلة التي خضعت للدراسة ، إذ إن مرحلة الرياض لم تُدرس وتُبحث دراسة كافية لهذه المرحلة المهمة .

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى :-
١- الكشف عن مستوى تنمية الرياض للقيم الاجتماعية.
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية القيم الاجتماعية وفق متغير النوع .
٣- تحديد ابرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الاطفال.

حدود البحث

الحد الموضوعي:- اقتصر البحث الحالي على القيم الاجتماعية.
الحد المكاني :- اقتصر البحث الحالي على رياض الاطفال - محافظة ديالى / مدينة بعقوبة.
الحد البشري:- اقتصر البحث الحالي على معلمات الرياض
الحد الزماني:- تمت هذه الدراسة في العام الدراسي ٢٠١٧- ٢٠١٨.

تحديد المصطلحات

اولا- رياض الاطفال .

مرحلة تعليمية معينة يلتحق بها الاطفال من سن (٤-٦) اعوام او من سن (٣-٦) اعوام ولها منهاجها الخاص الذي يتناسب واعمارهم ، تهدف الى تنمية الجوانب المعرفية والمهارية والوجدانية من خلال ما يقدم لهم من انشطة والعاب تعليمية تمهيدا لالتحاقهم بالمرحلة الابتدائية. (فلية والزكي،٢٠٠٦).

ثانيا- القيم الاجتماعية

مجموعة من المعايير للسلوك الانساني والاجتماعي لها تقدير ووزن معين ، وبناء على هذا الوزن والتقدير يحكم على ان هذا السلوك مناسب وواجب وذالك السلوك غير مناسب وغير واجب . (علي ٢٠٠٠)

ثالثا- اطفال الرياض.

هم الاطفال الملتحقين برياض الأطفال والذي يتراوح عمره من (4-6) سنوات وتعتبر هذه الفترة هي فترة المرونة والقابلية للتعلم وتطوير المهارات ، كما أنها فترة النشاط الأكبر والنمو اللغوي.(كريم ،٢٠١٢)

الإطار النظري والدراسات السابقة

رياض الأطفال وأهميتها التربوية

تعتبر رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية تسعىإلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية وذلك حتى لا يشعرالطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، حيث تترك له الحرية التامة فيممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته وبذلك فهي تسعى إلى مساعدة الطفلفي اكتساب مهارات وخبرات جديدة، وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين عمرالثالثة والسادسة.

ويحتاج الأطفال في هذه المرحلة إلى التشجيع المستمر من معلمات هذه الرياض من أجل تنمية حب العمل الفريقي لديهم ، وغرس روح التعاون والمشاركةالإيجابية، والاعتماد على النفس والثقة فيها، واكتساب الكثير من المهارات اللغويةوالاجتماعية وتكوين الاتجاهات السليمة تجاه العملية التعليمية (بدران وعمار ،٢٠٠٠) .

ويعتبر الطفل في المناهج الحديثة هو المحور الأساسي في جميع نشاطاتها فهي تدعوه دائماً إلى النشاطات الذاتية، وتنمي فيه عنصر التجريب والمحاولة والاكتشاف، وتشجعه على اللعب الحر،وترفض مبدأ الإجبار والقسر بل تركز على مبدأ المرونة والإبداع والتجديد والشمول،وهذا كله يستوجب وجود المعلمة المدربة المحبة لمهنتها والتي تتمكن من التعامل مع الأطفال بحب وسعة صدر وصبر.

إن مرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى كما أنها مرحلة تربوية متميزة، وقائمة بذاتها لها فلسفتها التربوية

وأهدافها السلوكية وسيكولوجيتها التعليمية والتعلمية الخاصة بها، وترتكز أهداف رياض الأطفال على احترام ذاتية الأطفال وفرديتهم واستثارة تفكيرهم الإبداعي المستقل وتشجيعهم على التغير دون خوف، ورعاية الأطفال بدنياً وتعويدهم العادات الصحية السليمة ومساعدتهم على المعيشة والعمل واللعب مع الآخرين وتذوق الموسيقى والفن وجمال الطبيعة وتعويدهم التضحية ببعض رغباتهم في سبيل صالح الجماعة (خلف ،٢٠٠٥) .

أن منهاج رياض الأطفال لا يقوم على أسس أكاديمية أو خبرات محددة وإنما يقوم على توفير مختلف الخبرات والتجارب التي تخدم الطفل وتكسبه الخبرةا للازمة وتعمل على تنميته في مختلف مجالات النمو وهذا الأمر مختلف من روضة إلى أخرى ومن منطقة إلى أخرى وهنا المطلب الملح والضروري بأن تقوم الجهات الرسمية المسئولة عن وضع منهج موحد يعمم على الجميع ويجب الاعتناء بمعلمات رياض الأطفال وتحسين أدائهنالمهني وعمل دورات تدريبية لهن وتحسين رواتبهن حتى يتماشى مع طبيعة رسالتهن في بناءاللبنات الأولى في حياة الأجيال القادمة (شبل بدران ،٢٠٠٠)

أطفال الروضة :

الأطفال اليوم أصبحوا الشغل الشاغل للآباء والمربين والمفكرين فكل خبرة من خبرات الحياة التي تقدم للأطفال أو تتصل بحياتهم تسهم في إعدادهم الإعداد السليم ، لذلك فالاهتمام بمرحلة رياض الأطفال مسألة في غاية الأهمية ، إذ من خلال هذه المرحلة ينمو الطفل نموا متكاملا ، فقد بسطت أمامه الأمور ، وأتيحت له شتي الفرص لكي ينمو نموا سليما وتصقل مهارته من خلال الأنشطة والألعاب المختلفة ، فإن للبيئة التي ينشأ فيها الطفل الأثر الأكبر في بناء قيمه وسلوكياته فالطفل يبدأ في معرفة بيئته من خلال الألعاب التي يمارسها مع أقرانه والأنشطة الاجتماعية والقصص التي يسمعها وهنا يبرز دور الروضة في تعليم القيم الفاضلة التي تتوافق مع المجتمع الذي يعيش فيه . (كريم ،٢٠١٢)

ومن أهم مطالب النمو في هذه المرحلة ، أن يتعلم الطفل كيف يعيش مع نفسه وكيف يعيش في عالم يتفاعل فيه مع غيره من الناس ومع الأشياء ، ومن مطالبه أيضا نمو الشعور بالثقة والتلقائية والمبادأة والتوافق الاجتماعي ، لذا يعد تقدم أي مجتمع يستند إلي حد كبير علي مدى اهتمامه وفاعلية برامجه التي يضعها من أجل تحقيق الاستفادة القصوى من إمكانياته وموارده البشرية ، وهكذا يمكن القول أن رعاية الطفولة تمثل ضرورة اجتماعية ملحة حيث تقتضي الحياة واستمراريتها في المجتمع ونقل التراث من جيل إلي جيل وخلق الإنسان القادر علي المساهمة الايجابية الفاعلة في تنمية المجتمع (ابيض،٢٠٠٨) .

القيم الاجتماعية :

هي أهداف أو معايير توجه السلوك الإنساني وهي ثابتة أو نسبية متغيرة حسب الثقافة والزمان وهي إما ايجابية أو سلبية ، إنسانية عامة أو خاصة بجماعة معينة ، صريحة أو ضمنية بحيث يمكن ملاحظتها أو استنتاجها من السلوك اللفظي وغير اللفظي للأفراد في المواقف الاجتماعية المتنوعة ، وإذا كان من الممكن اعتبار القيم الاجتماعية تكتسب منذ الطفولة من خلال عمليات التنشئة الاجتماعية ، وأن إي تغير يطرأ عليها يحدث بسبب التفاعل الذي يحدث بين الفرد ومحيطه الاجتماعي.

أن اكتساب القيم يبدأ في الطفولة المبكرة ، وتنبت بذورها الأولي في محيط الأسرة معتمدة علي علاقة الطفل بوالديه وإخوته ، وفكرته عن نفسه وعن الآخرين ، ومن مظاهرها في مرحلة ما قبل المدرسة ظهور اللعب التعاوني حيث الخضوع لروح الفريق وتزداد الألفة من خلاله بالأقران ويتطور السلوك الذاتي إلي التعاوني ومصادقة الراشدين ، وتتطور الألفة لتصبح مظهرا من مظاهر الصداقة التي تجمع بين طفلين ثم تستطرد في نموها لازدياد علاقة الطفل بالأطفال الآخرين ، وهي بذلك تمثل إحدى الدعائم القوية التي تقوم عليها حياة الطفل النفسية والاجتماعية متصلة بالتعاون واللعب وتسفر عنهما في مظاهرها المختلفة. (الشوارب والخوالدة، ٢٠٠٨)

أساليب وأنشطة تنمية القيم الاجتماعية للطفل :

تعد الممارسات الاجتماعية والتفاعلات الإنسانية من البرامج الفعالة في النشاطات اليومية التي تؤكد علي تكوين وترسيخ القيم الاجتماعية والتفاعلات البيئية والتعاطف الإنساني ، وأصول المجاملات في السلوك الاجتماعي لدي طفل الروضة ، وممارسة هذه الأمور في سلوك يومي وفي مودة وأدب مثل استعمال كلامات الشكر والاعتذار والتوديع والتحية والتأسف وكل ذلك يكون لدى الطفل قيم اجتماعية وعلاقات إنسانية ومفاهيم اجتماعية وثقافية التي تتسم بالثبات النسبي لديه وتكون أساسا قويا لخبراته الاجتماعية.

وأشار ناصر (٢٠٠٩) إلي أن يمكن تقديم أهم الأنشطة المتعلقة بالقيم الاجتماعية في المواقف والمجالات والمفاهيم السلوكية الآتية :

_ تدريب الطفل علي استعمال آداب المحادثة والمقابلة واستعمال كلامات المجاملة والتحية والرد عليها.

_ مشاركة الطفل في المناسبات الدينية والاجتماعية وأقامت الحفلات ومشاهدة الأفلام وسرد القصص.

الأساليب التي من خلالها يمكن تعليم الطفل الحقائق والمهارات والقواعد السلوكية المرتبطة بالقيم الاجتماعية وهي :

- التعايش مع الأطفال الآخرين والاشتراك معهم في اللعب والعمل الجماعي .
- موازنة الطفل بين إحساسه بالاعتمادية وإحساسه بالاستقلال .
- تطبيق القيم الاجتماعية وإعداد التعامل مع الآخرين أثناء اللعب .

- تنظيم إعمال درامية يستخدم الطفل فيها المحاكاة الإرادية والتقمص والتوحد لإرادة السلوك المطلوب .
- تقديم نماذج حية يقتدي بها الطفل في سلوكه . (علي ٢٠٠٠)

اساليب استيعاب الطفل للقيم الاجتماعية :

١- الأنموذج أو القدوة

يقول الله عز وجل في كتابه الكريم (ولكم في رسول الله أسوة حسنة) وهو خطاب شامل للإنسانية جمعاء، أما الوالدين فهما قدوة الطفل وهما منبع القيم لديه بقول رسول الله (ما من مولود إلا ويولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجسانه أو ينصرانه).

ومن الضروري أن يكون النموذج الذي يقتدي به الطفل نموذجاً صالحاً يعبر عن تلك القيم لا باللسان فقط أو بالدعوة إليها، بل يجب أن تتمثل تلك القيم في سلوك الوالدين أو من يحتذي بهم الطفل ولا يحتذي بالقول فقط بل يعتبر في النموذج الملاحظ له من خلال السلوك، وقد نبّه المنهج التربوي الإسلامي إلى هذا الفصل بين القول والفعل بالنسبة للنموذج كما في قوله تعالى {أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا تعقلون}(البقرة- ٤٤).

ان من يتصدى لأن يكون أنموذجا في المجتمع سواء على مستوى الأنموذج العقيدي أو على مستوى الأنموذج الأسري، فعليه أن يطابق بين قوله وفعله وإلا فسيكون مظهراً من مظاهر النفاق التي تدعو الآخرين إلى نبذه وعدم اتباعه، وفي هذا الصدد أشار الإمام جعفر الصادق عليه السلام (برّوا آباءكم يبركم أبناؤكم)

٢- التقليـــد

يكتسب الطفل الكثير من القيم والسلوك المعبر عن تلك القيم من خلال التقليد، والتقليد آلية مهمة في نمو الطفل ونضجه فعن طريق تقليد الحركات الصحيحة يتعلم الطفل المشي ويكتسب المهارات اللغوية والمعارف والسلوكيات الاجتماعية المقبولة، وسلوكيات النمط الجنسي الذي ينتمي إليه، والعادات الصحية السليمة وغيرها.

ويمارس الطفل تقليد أفعال الآخرين منذ الأشهر الأولى، وهو يعتمد في البدء على الملاحظة المباشرة للفعل، ثم يتطور تقليده للفعل من خلال احتفاظه بصورة ذهنية للفعل يسترجعها في وقت لاحق، فنرى الطفل وقد بدأ في محاولات تقليد حركات الآخرين أو وضعيات جلوسهم في أفعال لا تخلو من الطرافة، فالطفل حينما ينجح في تقليد فعل ما فإنه يشعر بمتعة كبيرة لأن هذا الفعل أصبح له، ومن الآن فصاعداً يستطيع استخدامه متى يشاء، ولا شك أن كل مهارة يكتسبها الطفل تمكنه من التكيف السليم مع المحيط وتزيد من شعوره بإمكانية السيطرة على البيئة. (عبد المقصود،٢٠٠٥)

ومن المهم أن نشير إلى أن اكتساب الطفل للمهارات عن طريق تقليد الآخرين، سواء كانت مهارات لغوية أو حركية أو مواقف تجاه قيم لا تتناقض مع نزعته الفطرية إلى تنمية شخصية مستقلة، بل بالعكس فإن الطفل من خلال اكتساب المهارات الجديدة يشعر بأنه أكثر استقلالاً من خلال سيطرته على البيئة المحيطة، ومن خلال تأكيده على ذاتيته التي تستطيع أن تقوم بما يقوم به الآخرون الأكبر منه سنـن.

٣- الثواب والعقاب

يستخدم الثواب والعقاب كآلية لترسيخ القيم أو إحلال قيم جديدة محل قيم أخرى غير مرغوب بها على نطاق واسع من قبل الآباء والمربين فيكافئ الوالدان طفلهما حينما يقوم بالسلوك المرغوب فيه كأداء الأمانة أو التعاون مع الأصدقاء أو المشاركة في بعض الأعمال المنزلية، وقد يلجأ الآباء إلى معاقبتهم إذا لم يفعلوا ذلك.

وترى نظريات التعلم وعلى الخصوص النظريات السلوكية بأن الثواب والعقاب لا يقتصر أثرهما على الاستجابات المعززة أو المعاقبة عليها فحسب بل أن أثرها يشمل الشخصية ككل، فتتكون السمات العامة والاتجاهات والقيم. (عبد المقصود،٢٠٠٥)

الدراسات السابقة

١. **عفاف عويس (١٩٨٧)** عنوان الدراسة : دور القصة في نمو القيم الاجتماعية والخلقية لأطفال الرياض .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف على دور القصة في تنمية القيم الاجتماعية والخلقية لدى أطفال الرياض .

نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن نتائج عدة من أهمها أن القصة تغرس في الأطفال القيم الاجتماعية والخلقية أكثر من غيرها ، كما أفادت الدراسة أن الأطفال يستمعون إلى القصة بأهتمام بالغ وهذا يجعلهم يتأثروا بها تأثير مباشر وكبير .

٢. أمل حرات (١٩٩٠) عنوان الدراسة : تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال مؤسسات ما قبل المدرسة .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف على مدى مساهمة المؤسسات – الرياض - في تنمية القيم الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة .

نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن إظهار فروق ذات دلالة إحصائية في تنمية القيم الأجتماعيةة لصالح أطفال الرياض . كما أسفرت الدراسة عن تقدم الأطفال الذي تعلموا في دور الحضانة قبل المدرسة بفارق كبير عن الذين لم يدخلوا دور الحضانة في مجالات شتى من أهمها تنمية القيم .

٣. سعدية بهادر (١٩٩٤) عنوان الدراسة : برنامج تربية طفل ما قبل المدرسة بين النظرية والتطبيق .

هدف الدراسة : قامت الباحثة بوضع برنامج لتربية طفل ما قبل المدرسة ومن ثم طبقت هذا البرنامج على (٢٢٠) طفل موزعين على (٤) رياض في ثلاث محافظات .

نتائج الدراسة : اثبتت الدباحثة فاعلية برنامجها في تربية أطفال ما قبل المدرسة ، كما أثبتت الباحثة أن برنامج التعليم عن طريق القصة أكثر من التعليم التقليدي ، وأن التعليم عن طريق اللعب أكثر أنواع التعليم فاعلية في تعليم أطفال ما قبل المدرسة وخصوصاً في غرس القيم ، وتنمية التفكير ، وتقدير الذات .

٤. **علي الدسوقي ، ميادة الباسل (١٩٩٥)** عنوان الدراسة : القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن.

هدف الدراسة : هدفت الدراسة التعرف على القيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن .

نتائج الدراسة : أوضحت الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً للقيم السائدة لدى معلمات رياض الأطفال وعلاقتها بمستوى مؤهلاتهن لصالح خريجات الجامعات .

٥. **تشكويتي بيوكتكتي (١٩٩٦)** عنوان الدراسة : التربية االقيمية في رياض الأطفال

هدف الدراسة : استهدفت الدراسة التعرف على التربية القيميةفي رياض الأطفال ، ومدى استجابة الأطفال لها ، والطرق التربوية الأكثر فاعلية في تنمية القيم .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى ما يلي :

أ*. ٧٥% من أطفال الرياض يستفيدوا من القصة في تنمية القيم.

ب*. ٨٣% من أطفال الرياض يستفيدوا من التعليم عن طريق تقليد الأدوار في تنمية القيم .

٦. **عائدة صالح (٢٠٠١)** عنوان الدراسة : برنامج مقترح لتنمية القيم الاجتماعية و الأخلاقية لدى أطفال الرياض بمحافظة غزة .

هدف الدراسة : هدفت الدراسة الحالية تحديد أهم القيم الأخلاقية اللازمة لطفل الرياض ، ومحاولة تنميتها لديهم باستخدام برنامج تربوي إرشادي لتنمية القيم الاجتماعية والأخلاقية ودراسة مدى فاعلية ذلك البرنامج وتأثيره على أفراد عينة الدراسة بمحافظة غزة .

نتائج الدراسة : أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

أ- أهم القيم الاجتماعية والأخلاقية اللازمة لطفل الرياض هي قيمة الصدق .

ب- . أهم القيم الاجتماعية والأخلاقية المرغوب في تنميتها هي قيمة الأمانة وكذلك التعاون .

ت- . هناك فروق دالة إحصائياً في أهمية القيم الاجتماعية والأخلاقية تبعاً لمتغير الجنس .

اجراءات البحث

منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي باعتباره انسب المناهج والتي تتلائم واهداف البحث الحالي.

مجتمع البحث.

يشمل مجتمع البحث الحالي عشرة من مؤسسات رياض الاطفال في مدينة بعقوبة التابعة الى المديرية العامة لتربية ديالى للعام الدراسي (٢٠١٧-٢٠١٨)

عينة البحث

بلغ عدد افراد عينة البحث الحالي (١٠٠) معلمه من معلمات رياض الاطفال في مدينة بعقوبة و الجدول (١) ادناه يوضح ذلك .

جدول (١)

يوضح عينة البحث

اسم الرياض	عدد المعلمات	الموقع
متوسطة الهديل	١٠	بعقوبة
متوسطة الاريج	١٠	بعقوبة
روضة اطفال بعقوبة	١٠	بعقوبة
روضة اطفال الرغد	١٠	بعقوبة
روضة الزنابق	١٠	بعقوبة
روضة الحنان	١٠	بعقوبة
روضة السبطين	١٠	بعقوبة
روضة الرحيق	١٠	بعقوبة
روضة النور	١٠	بعقوبة
روضة الزهراء	١٠	بعقوبة

اداة البحث

لتحقيق أهداف البحث الحالي ولعدم حصول الباحث على أداة مناسبة تقيس دور رياض الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية ، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة، تم بناء مقياس القيم الاجتماعية وتكون المقياس من (٢٨) فقرة ويحتوي على ثلاث بدائل (دائما- احيانا- ابدا) ولكل بديل وزن معين (٣، ٢،١) للفقرات الايجابية والعس للفقرات السلبية وكانت اعلى درجة للمقياس (٦٦) واقل درجة (٢٢) وما الوسط الفرضي فيبلغ (٤٤).

صدق الاداة

الصدق هو الخاصية السايكومترية التي تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أُعد من اجله ، وهو دليل على قياس الفقرات لما يفترض أن تقيسه ولاجل التحقق من صدق أداة البحث قام الباحث بإستخراج الصدق الظاهري الذي يعد من مستلزمات بناء المقياس وذلك بعرض فقرات مقياس القيم الاجتماعية على مجموعة من الخبراء والمختصين في العلوم التربوي ة والنفسية، وفي ضوء آرائهم تم الابقاء

على الفقرات التي نالت نسبة(٨٠ %) فأعلى وهي تمثل نسبة قبول وبذلك عدل الخبراء بعض الفقرات واصبح المقياس جاهز لتطبيق.

تحليل فقرات القياس

المجموعتان المتطرفتان :

لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات مقياس القيم الاجتماعية تم اجراء الخطوات الآتية: تطبيق المقياس على عينة التحليل ثم تحديد الدرجة الكلية لكل استمارة.

١. ترتيب الاستمارات تنازلياً بحسب درجاتها الكلية من أعلى درجة إلى أوطأ درجة.
٢. تعيين (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات في المقياس و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات واللتان تمثلان مجموعتين بأكبر حجم وأقصى تمايز ممكن، وبلغ عدد الاستمارات في كل مجموعة (٢٧) استمارة وعليه فان عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل يكون (٥٤) استمارة.
٣. استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات المفحوصين لكل مجموعة عن كل فقرة من فقرات المقياس ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق بين درجات المجموعة العليا والمجموعة الدنيا في كل فقرة عند مستوى دلالة (٠،٠٥) وبدرجة حرية (٩٨) وقد تبين جميع الفقرات مميزة وجدول (٢) يبين ذلك :

جدول (٢)

القوة التمييزية للفقرات

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
١	٢,٥٥٣	٠,٥٥٥	٢,٢٢٠	٠,٦١٣	٥,٢٢١
٢	٢,٤٦٤	٠,٦٦٤	٢,٢٠٢٤	٠,٦٩٧٠	٣,٥٢٥
٣	٢,٣٨١	٠,٥٩٧	٢,٠٢٣	٠,٧٢٥	٤,٩٢٥
٤	٢,٠٥٣	٠,٧٢٨	٢,٠٥٧	٠,٧٨١	٥,٦٥٠
٥	٢,٤٧٠	٠,٦٣٧	١,٨٩٢	٠,٨٠٤	٧,٥٥٤
٦	٢,٢٨٥	٠,٧٠١	٢,١٠٧	٠,٨١٥	٢,١٦٨
٧	٢,٦٤٢	٠,٦١٣	٢,١١٩	٠,٨٢٤	٦,٥٣٦
٨	٢,٦٨٤	٠,٥٤٨	٢,١٥٤	٠,٧٧٣	٧,٢٣٩
٩	٢,٧٢٣	٠,٥٧٣	٢,٠٧١	٠,٨٢٣	٨,٥٣٦
١٠	٢,٥٩٥	٠,٥٩١	١,٩٨٢	٠,٧٦١	٨,٢٣٧

١١	٢,٤٥٢	٠,٦٠٧	١,٩٨٢	٠,٦٨٧	٦,٦٤٣
١٢	٢,٧٥٦	٠,٥٥٢	٢,٢٣٢	٠,٧٧٣	٧,١٤١
١٣	٢,٥٣٥	٠,٦١٨	١,٩٨٢	٠,٧٥٤	٧,٣٦٠
١٤	٢,٧٥٠	٠,٤٨٦	٢,٠٨٩	٠,٧٥٦	٩,٥١٩
١٥	٢,٦٧٨	٠,٥٣٩	٢,١٧٨	٠,٧٢٠	٧,٢٠٠
١٦	٢,٤٤٠	٠,٦١٦	٢,٠٠٦	٠,٧٥٤	٥,٧٨٣
١٧	٢,٥٧١	٠,٥٧٤	٢,٠٨٣	٠,٧٥٣	٦,٦٧٦
١٨	٢,٣٣٣	٠,٧٦٣	١,٩٦٤	٠,٧٤٩	٤,٤٧١
١٩	٢,٣٣٩	٠,٦٣٦	١,٩٦٣	٠,٧٤٩	٥,٠٧١
٢٠	٢,٦٨٤	٠,٥٠٣	٢,١٨٤	٠,٧٣٩	٧,٢٤٧
٢١	٢,٧٦١	٠,٤٩٢	٢,١٥٤	٠,٧٢٨	٨,٨٦١
٢٢	٢,٦٦٠	٠,٥٥٦	٢,١٥٤	٠,٧٧٣	٦،٨٨٢

ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس:

يقصد بها معامل الارتباط بين الأداء على كل فقرة والأداء على الاختبار بأكمله، إذ انَّ من مميزات هذا الإسلوب أن يقدم مقياساً متجانساً في فقراته ، إذ إن الفقرة التي ترتبط ارتباطاً ضعيفاً جداً مع المحك (المقياس) تعد غالباً فقرة تقيس سمة تختلف عن تلك السمة التي تقيسها فقرات المقياس الأخرى إذ يجب استبعادها، بمعنى ان الفقرة تقيس المفهوم الذي يقيسه المقياس بصفة عامة ، وتوفر أحد مؤشرات صدق البناء . لذا تُعد هذه الطريقة من أكثر الطرائق استعمالاً في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية. (ملحم ،٢٠٠٠: ٢٣٨)

ولحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات القيم الاجتماعية والدرجة الكلية للمقياس استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)، وقد تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية جميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى(٠،٠٥) لأن جميع معاملات الارتباط أعلى من القيمة الجدولية البالغة (٠،٠٨٨) وبدرجة حرية (٩٩) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول(٣)
معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٢٢٦	١٢	٠,٣٠٨
٢	٠,١٥٤	١٣	٠,٣٩٦
٣	٠,٢٠٥	١٤	٠,٢٨٨
٤	٠,٠٤٧	١٥	٠,١٤٥
٥	٠,٢٧٠	١٦	٠,١٥٥
٦	٠,١٤٢	١٧	٠,٠٨٨
٧	٠,٢٨٢	١٨	٠,٣١٩
٨	٠,٢٩٥	١٩	٠,٢٦٣
٩	٠,٣٢٣	٢٠	٠,٢٨٢
١٠	٠,٣٦٤	٢١	٠,٢٥٤
١١	٠,٣٠٥	٢٢	٠,٣٢١

مؤشرات الثبات :

يقصد بالثبات الدقة في أداء الأفراد والاستقرار في النتائج عبر الزمن (ملحم، ٢٠٠٠: ٢٥٢) . وعدم تأثر نتائج الاختبار بصورة جوهرية بذاتية المفحوص، أو إن الاختبار فيما لو كُرر على المجموعة نفسها بعد فترة زمنية نحصل على النتائج نفسها أو مقاربة ، (الرشيدي، ٢٠٠٠: ١٦٦)، وقدتم استخراج قيمة معامل الثبات من خلال اسلوب الفا- كرونباخ Cronbaach Alfa Method، فكانت قيمة معامل ثبات المقياس (٠،٨١) ويعد المقياس داخليا لان هذه المعادلة تعكس مدى اتساق فقرات داخليا

الوسائل الاحصائية:

استخدم الباحث برنامج (spss) لتحليل الفقرات واستخراج النتائج للاهداف الموضوعه.

عرض النتائج :

سوف يتم عرض النتائج على وفق الاهداف التي تم وضعها :-

اولا- الكشف عن مستوى تنمية للقيم الاجتماعي لدى اطفال الرياض:

اظهر التحليل الاحصائي للبيانات ان المتوسط الحسابي لمستوى تنمية القيم لدى اطفال الرياض (٥٤,٧) وبانحراف معياري قدره (٥،٧) اما المتوسط الفرضي فقد بلغ (٥٦) ولمعرفة الفرق بينهما تم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة القيمة التائية المحسوبة البالغة (٧,٦) مع القيمة الجدولية البالغة (٣,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠١) واظهر ان الفرق دال احصائيا كما في جدول (٤) .

جدول (٤)
الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لعينة واحدة

العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
١٠٠	٥٤,٧	٥,٧	٥٦	٧,٦	٣,٩٨	٠,٠١

اظهرت النتائج ان رياض الاطفال تساهم في تنمية مستوى القيم الاجتماعية لدى اطفال رياض الاطفال وهذا يوضح ان لرياض الاطفال دور مهم في غرس وتنمية القيم الاجتماعية ولان فترة الطفولة هي من اهم مراحل اكتساب القيم وتنميها خاصة الاجتماعية كونها التجربة الاولى له في بناء العلاقات والالتزام بقيم تلك العلاقات وأخلاقيتها ومعاييرها لذلك يكون دور الروضة متمثلة بالمعلمات واساليبهن التربوية وطرق تواصلهن وتفاعلهن تؤثر في الاطفال في اكتساب وتعلم وفهم وتنمية القيم الاجتماعية.

٤- ثانيا- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى تنمية القيم الاجتماعية وفق متغير الجنس.

توجد فروق دالة إحصائيًا في الدرجات بين الذكور والإناث، اذ وجد أن الوسط الحسابي للذكور(١٦,٧) بانحراف معياري قدره (٥,٢٦) والوسط الحسابي للإناث (١٤,١٦) بانحراف معياري قدره (١,١٤) ، وقد استخدم الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، فأظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتي إن الفروق بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث في مقياس القيم الاجتماعية دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05 حيث كانت القيمة التائية المحسوبة (٢,٢٩) وهذه القيمة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) والتي توضح ان الذكور اكثر من ينمي قيمه الاجتماعية مقارنة بالإناث والجدول (٤) يوضح ذلك.

جدول (٤)
قيمة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
ذكور	٥٠	١٦,٠٧	٥,٢٦	٩٨	٢,٢٩	١,٩٦	٠,٠٥
إناث	٥٠	١٤,١٦	١,١٤				

يتضح من الجدول اعلاه ان الاطفال الذكور اكثر تنمية للقيم الاجتماعية من الاناث ويتضح تفسير ذلك من خلال اسلوب التنشئة الاجتماعية للذكر والانثى وكذلك المساحات الاجتماعية التي تعطى للذكور مما تسمح لهم من الخروج من المنزل برقة

الاب والاخ والام واللعب مع الاقران فتسمح لهم فرصة الانصهار الاجتماعي والتعرض لمعايير المجتمع مما يقيم سلوكه من خلال ما يقوم به ، فاذا كان سلوك ايجابي يثاب عليه واذا كان سلوكه سلبي يعاقب ويتعرض للوم مما اكسبه خبرات اجتماعية وساعدته في تحقيق فهم اعمق للقيم الاجتماعية من الاناث فنعكس ذلك على بيانات الاداة.

ثالثا- تحديد ابرز القيم الاجتماعية التي تنميها رياض الاطفال لدى اطفال الرياض .

لغرض تحقيق الهدف الثالث استخدم الباحث الوسط المرجح لتحديد ابرز القيم الاجتماعية التي يمكن ان تنميها الرياض ، فإذا كان الوسط المرجح للعبارة (٢,٥) فما دون فان تلك القيمة الاجتماعية تعد مهمة للطفل وقد رتبت الفقرات تنازليا حسب قيمة الاوساط المرجحة وكما موضح في جدول (٥) .

جدول (٥)

ابرز القيم الاجتماعية التي يتم تنميتها لدى اطفال الرياض

ت	الفقرات	الوسط المرجح
١	لايثار	٣,٩
٢	المودة	٣,٨٩
٣	التعاون	٢,٨٥
٤	الاحترام	٢,٨٢
٥	الصدق	٢,٨٠
٦	الكرم	٢,٥٦
٧	العطاء	٢,٥٩
٨	الحياء	٢,٥٠
٩	القدوة الحسنة	٢,٤٣
١٠	حفظ الامانة	٢,٣٨
١١	البر	٢,٢٩
١٢	الخلق الحسن	١,٩٤
١٣	التواضع	١,٩٢
١٤	تحمل المسؤلية	١,٨٩
١٥	ضبط النفس	١,٨٦
١٦	العدل	١,٨٥
١٧	التسامح	١,٧٤
١٨	انظافة	١,٧١
١٩	المواطنة	١,٦٨

ومن خلال الجدول (٤) تتضح اهم وابرز القيم الاجتماعية التي تسعى مؤسسات رياض الاطفال التي تنميها لدى الاطفال ما بين عمر (٤-٦) اعوام وهي من تسلسل (٨-١٩) والتي تبدأ بالقيمة الاجتماعية (الحياء-المواطنة) والتي تحدد وتبدأ بالوسط المرجح (٢,٥٠ -١,٦٨) والتي يبلغ عددها (١٢) قيمة اجتماعية ، وقد اكتسب الطفل تلك القيم من البيئة الاسرية وبعد وصوله لمرحلة عمرية تمكنه من تطبيق بسيط لبعض ما اكتسبه ، لذا تسمح له الروضة من تجربة ذلك، اذ تمنحه مساحة كافية لكي ينميها على مستوى مجتمع رياض الاطفال وتتابع المعلمة تلك القيم الاجتماعية من اطفال الرياض وتحسن من ادائها مما تتسع مدارك الطفل باهمية ودور تلك القيم الاجتماعية في حياته .

الاستنتاجات

١- تساهم رياض الاطفال في تنمية القيم الاجتماعية للاطفال.
٢- يوجد فروق لصالح الذكور في تنمية القيم الاجتماعية.
٣- تحديد اثنى عشر قيمة اجتماعية تعد من اهم القيم التي تنميها رياض الاطفال لعمر (٤-٦) اعوام

التوصيات

١- اعداد دورات لمعلمات الرياض في تنمية القيم الاجتماعية لدى اطفال الرياض من خلال الانشطة التي تقدمها لهم.
٢- تعزيز وحدات خبرة رياض الاطفال بما ينمي لديهم القيم الاجتماعية.
٣- الاهتمام بالمناهج المقدمة لكليات التربية على اعتبار ان خرجيها مسؤولين عن تعليم جيل من الاطفال

المقترحات

١- إجراء دراسة حول أهمية رياض الأطفال في تنمية المجال المعرفي لدى الأطفال.
٢- اجراء دراسة عن اهمية القيم الاجتماعية لدى الاطفال الايتام وعلاقتها ببعض المتغيرات.
٣- بناء برنامج ارشادي لتنمية القيم الجمالية لدى اطفال الرياض.

المراجع:

ابيض، مليكة(٢٠٠٨) **الطفولة المبكرة والجديدة في رياض الاطفال** ، المؤسسة الجامعية للدراسات و النشروالتوزيع، ط٣، بيروت، ٢٠٠٨.

بدران ،شبل ، وعمار،حامد. (٢٠٠٠) **الاتجاهات الحديثة في تربية طفل ماقبل المدرسة** ، ط ١،الدار المصرية اللبنانية.

الجلاد، ماجد زكي (٢٠٠٧) **تعليم القيم وتعليمها تصور نظري وتطبيقي للقيم** ،ط٢، دار الميسرة عمان.

خلف،أمل :(2005) **مدخل إلى رياض الاطفال** ، ط1 ، نشر عالم الكتب، الاردن.

خليل، عزة **:(** 2009) **الانشطة في رياض الطفال**،ط1 ، دار الفكرر العربي ،مصر

دياب، فوزية :(2001) **القيم والعادات الاجتماعية**، ط1 ، الناشر الهيئة اللبنانية مكتبة الاسرة بيروت.

الشوارب، اسيل اكرم والخوالدة ، محمود عبدالله (٢٠٠٨) **النمو الخلقي والاجتماعي**، ط١ ، دار حامد للنشر والتوزيع ، عمان.

الشيخ، غريد (٢٠٠٦)، **تربية وتعليم الطفل من خلال اللعب**، ط١،،دار الهادي للطباعة النشر، بيروت .

طلبة، ابتهاج محمود، (٢٠٠٩) **المهارات الحركية لطفل الروضة** ، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان.

عبد المقصود، حسنية غنيمة (٢٠٠٥) **المسؤلية الاجتماعية لطفل ما قبل المدرسة**، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة.

علي، سعيد اسماعيل ،(٢٠٠٠) **الاصول الفلسفية للتربية** ، جامعة عين شمس ، دار الفكر العربي ، القاهرة .

فليه فاروق عبده و الزكي احمد عبد الفتاح (٢٠٠٦) **معجم الفاظ التربية** ، دار الوفاء للطبع والنشر، الاسكندرية.

كركوش، فتيحة ، (٢٠٠٨) **سيكولوجية الطفل ما قبل المدرسة** ، ديوان المطبوعات الجامعية ، بن عكنون ، الجزائر ، 2008 ، ص. 44 .

كريم، وفاء قيس(٢٠١٠) ، **قيم الانتماء الوطني لدى اطفال الرياض** ، مركز ابحاث الطفولة والامومة ، جامعة ديالى.

الكيسي ، فوزية عودة ،(٢٠٠٨) **توزيع رياض الاطفال من الناحية الاقتصادية الاجتماعية**،ط1 ، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، الاردن.

Sorkon,L (1999) : **Social Responsibility and empathy in adolescentvolunteers, Diss**, Abs, Inte, Vol 49, No 11,p 5066.

Wilson,J (2001) : **Moral Development of kindergarten aged children**,comparative study.